

## كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال

37759 - { مسند الصديق } عن أم جعفر أن فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت :

يا أسماء إنني قد استقبحت ما يصنع بالنساء إنه يطرح على المرأة الثوب فيصفها فقالت  
أسماء : يا بنت رسول الله ألا أريك شيئاً رأيته بأرض الحبشة فدعت بجرائد رطبة فحنتها ثم  
طرحت عليها ثوبا فقالت فاطمة : ما أحسن هذا وأجمله يعرف به الرجل من المرأة فإذا أنا  
مت فاغسليني أنت وعلي ولا يدخل علي أحد فلما توفيت جاءت عائشة تدخل فقالت أسماء : لا  
تدخلي فشكت إلى أبي بكر فقالت : إن هذه الخثعمية تحول بيني وبين ابنة رسول الله صلى الله  
عليه وسلم وقد جعلت لها مثل هودج العروس فجاء أبو بكر فوقف على الباب وقال : يا أسماء  
ما حملك على أن منعت أزواج النبي صلى الله عليه وسلم يدخلن على ابنة رسول الله صلى الله  
عليه وسلم وجعلت لها مثل هودج العروس ؟ فقالت : أمرتني أن لا يدخل عليها أحد ورأيتها  
هذا الذي صنعت وهي حية فأمرتني أن أصنع ذلك لها فقال أبو بكر : فاصنعي ما أمرتك ثم  
غسلها علي وأسماء .

( ق )